صبح الأعشى في صناعة الإنشا

الملوك والسلاطين جماز بن محمد أدام ا نعمته هو المراد بما تقدم والأحق بأن يتقدم والذي لو أن الصباح صوارم والظلام جحافل لتقدم فلما مات والده C نحا إلى أبوابنا العالية ونور ولائه يسعى بين يديه ووقف بها وصدقاتنا الشريفة ترفرف عليه فرأينا أنه بقية قومه الذين سلفوا وخلف آبائه الذين عن زجر الخيل ما عزفوا وكبيرهم الذي يعترف له والدهم ووليدهم وأميرهم الذي به ترعى عهودهم وشجرتهم التي تلتف عليه من أنسابهم فروعها وفريدهم الذي تجتمع عليه من جحافلهم جموعها .

فرسم بالأمر الشريف أن تفوض إليه إمرة آل علي تامة عامة كاملة شاملة يتصرف في أمورهم وآمرهم ومأمورهم قربا وبعدا وغورا ونجدا وظعنا وإقامة وعراقا وتهامة وفي كل حقير وجليل وفي كل صاحب رغاء وثغاء وصرير وصليل على أكمل عوائد أمراء كل قبيلة وفي كل أمورهم الكثيرة والقليلة .

ونحن نأمرك بتقوى ا فبها صلاح كل فريق وإصلاح كل رفيق ونجاح كل سالك في طريق والحكم فليكن بما يوافق الشرع الشريف والحقوق فخلصها على وجه الحق من القوي والضعيف والرفق بمن وليته من هذا الجم الغفير والجمع الكبير وإلزام قومك بما يلزمهم من طاعتنا الشريفة التي هي من الفروض اللازمة عليهم والقيام في مهماتنا الشريفة التي تبرز بها مراسمنا المطاعة إليك وإليهم وحفظ أطراف البلاد والذب عن الرعايا من كل طارق يطرقهم إلا بخير والمسارعة إلى ما يرسم لهم به ما دامت الأسفار في عصاها سير والإفراج لعربك لا تسمح به إلا لمن له حقيقة وجود وله في الخدمة الشريفة أثر موجود ومنعهم فلا يكون إلا إذا توجه منعهم أو توانت عزائمهم وقل نفعهم والمهابة فانشرها كسمعتك في الآفاق ودع بوارق سيوفها تشام بالشام وديمها تراق بالعراق وخيول التقادم فارتد منها كل سابق وسابقة تقف دونهما الرياح ويحسدهما الطير إذا طارا بغير جناح ولا تتخذ دوننا لك بطانة ولا